CISMOR

دورية علمية محكمة تصدر عن مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة، ومركز الدراسات المتعددة الموضوعات للأديان التوحيدية بميسين جامعة دوشيشا

العدد الأول يوليو ٢٠٠٧

دراسات يابانية وشرقية

من موضوعات العدد:

- اتجاهات الدراسات البحثية فى اليابان.
- الفلسفة فى تجربة الحداثة اليابانية.
- وضع غير المسلمين فى الإسلام.
- دراسة مقارنة لخصائص الديانات التوحيدية وديانات الشرق الأقصى.
- الدولة الإيرانية الإسلامية والعصر الحاضر.
- المرئى واللامرئى فى الصراع الإسرائيلى والفلسطينى.

دراسات يابانية وشرقية

من موضوعات العدد

- اتجاهات الدراسات البحثية فى اليابان
- الفلسفة فى تجربة الحداثة اليابانية
- وضع غير المسلمين فى الإسلام
- دراسة مقارنة لخصائص الديانات التوحيدية وديانات الشرق الأقصى
- الدولة الإيرانية الإسلامية والعصر الحاضر
- المرئى واللامرئى فى الصراع الإسرائيلى والفلسطينى

دورية علمية محكمة

تصدر عن مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة

ومركز الدراسات المعرفية الموضوعات للأديان التوحيدية (سيسور)

العدد الأول يوليو ٢٠٠٧

المحتويات

دراسات يابانية :

أ.د. سمير عبد الحميد نوح

التسامح في المجتمع الياباني المعاصر وأثره في اختفاء ظاهرة الإرهاب " المسيحية والإسلام نموذجا " ٣

أ.د. كو إتشي موري

اتجاهات الدراسات البحثية اليابانية " جامعة دوشيشا نموذجا " ٨٧

أ.د. يمني طريف الخولي

الفلسفة في نظرية الحداثة اليابانية ٩٩

دراسات دينية :

أ.د. أحمد محمود هويدي

المشترك بين أديان الوحي في كتابات المستشرقين ١٣٣

أ.د. حسن كو ناكاتا

حدود النجاة : وضع "غير المسلمين" في الإسلام ١٤٩

أ.د. محمد خليفة حسن

دراسة مقارنة لخصائص الديانات التوحيدية وديانات الشرق الأقصى ١٦٥

دراسات سياسية معاصرة :

أ.فاروق البيق (مترجم)

الغربي واللامركزي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ١٧٩

أ.د. كاتسو هيرو كوهارا

مراجعات نظرية سياسة اللاعنف ونظرية الحرب العادلة من وجهة النظر اليابانية والمسيحية ٢٠٣

أ.د. كنجي تومينا

الدولة الإيرانية الإسلامية والعصر الحاضر : استقصاء الخط الأمامي لصراع الحضارات ٢١٣

* البحوث مرتبة ترتيبا هجائيا حسب أسماء المؤلفين

تقديم

القارئ الكريم

يسر مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة أن يقدم إصداره الأول من مجلة " دراسات يابانية وشرقية " . وهذه المجلة ثمرة تعاون مشترك بين مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة ومركز الدراسات المتعددة الموضوعات للأديان التوحيدية بجامعة دوشيشا – كيوتو – باليابان ، ولذلك جاء عنوان المجلة – دراسات يابانية وشرقية – ليعبر عن هذا التعاون . ويشمل هذا العدد من المجلة بحوثاً ودراسات متنوعة ، وقد تقسيمه إلى ثلاثة محاور رئيسية .

جاء المحور الأول بعنوان " دراسات يابانية " ويشمل ثلاث دراسات، الأولى للدكتور عمرو عبد الحميد وعنوانها: " المسامح في المجتمع اليابان المعاصر وأثره في اختفاء ظاهرة الإرهاب : المسيحية والإسلام نموذجاً " يقدم البحث دراسة تاريخية عن بداية اعتناق بعض اليابانيين للمسيحية أو الإسلام ، وأهم المؤسسات الدينية الخارجية والداخلية النشطة في اليابان . وتؤكد الدراسة أن اليابانيين الذين اعتنقوا الإسلام أو دخلوا المسيحية حاولوا المحافظة على طباعهم وأخلاقهم المجتمعية مع تمسكهم بالدين الجديد ، وإذا كان الإسلام أو المسيحية يؤكدان على التسامح فإن المجتمع اليابان هو الآخر يعطي لكل فرد الحق في اعتناد ما يراه . وينتهي البحث إلى أن المجتمع اليابان لا تفرض عليه أي عقائد من الخارج، ودليل على ذلك يتمثل كثير من المجملات المنصورة . ورغم ذلك فإن المسيحية والإسلام يجذبان اليابانيين بشكل أو بآخر لكن من داخل الشخص ذاته .

وتناول الدراسة الثانية عرضاً " لاتجاهات الدراسات الإسلامية في اليابان : جامعة دوشيشا نموذجاً " . يركز البروفيسور كواتشي مورى في هذه الدراسة على القديم عرض تاريخي لنشأة وأهداف معهد سيمور (مركز الدراسات المتعددة الموضوعات للأديان التوحيدية) . فيبرز لنا أن الهدف الرئيسي لهذا المعهد هو دراسة الأديان التوحيدية دراسة فاحصة وإجراء الحوار بين الحضارات ، ولذلك يستقطب المعهد باحثين ودارسين من أصحاب الديانات التوحيدية في محاولة لتحقيق هذا الهدف ، وهذا دور الأهمية الكبرى لهذا المعهد، حيث تحاول اليابان أن تلعب دور الوسيط بين هذه الأديان التوحيدية ، وذلك من خلال إقامة ندوات

دولية وعملية في مجال الأديان التوحيدية . ومن أهم المؤتمرات الدولية التي عقدت في هذا المعهد ندوة بعنوان " الحرب والعنف والدين : أجوبة من عالم الأديان التوحيدية " ، وندوة أخرى بعنوان " قضايا تواجه اليهودية والمسيحية والإسلام في المجتمع الأمريكي المعاصر " . والوجه الداعية في مثل هذه المؤتمرات لشخصيات علمية ودينية مرموقة من أصحاب ديانات التوحيد للتناقش والتحاور في مثل هذه الموضوعات لإزالة التفهم الخاطئ تجاه الآخر .

والدراسة الثالثة في هذا المحور بعنوان " الفلسفة في تجربة الحداثة اليابانية " للدكتورة يمنى طريف الخولي . تعرض الدكتورة يمنى في مقدمة بحثها لأوجه التشابه بين تجربة الحداثة المصرية وتجربة الحداثة اليابانية . ورغم تأكيدها على وجود كثير من عناصر الالتقاء، فإن الواقع اختلفت اختلافاً بيّناً . وأعادت هذا الاختلاف إلى وقوع مصر تحت الاستعمار ، ثم الصراع مع إسرائيل ، في حين أن اليابان صارت قوة استعمارية وتطورت تجربتها بفضل القيم اليابانية.

ثم تركز بعد ذلك على دور الفلسفة في تجربة الحداثة اليابانية . وتشير إلى أن الفلسفة في اليابان مرت بأربع مراحل رئيسية . المرحلة الأولى كانت في عصر ميجي وفي هذه الفترة برز اسم نيشي أمانيه الذي ربط بين التحديث والفلسفة . وخلال هذه المرحلة بدأت تزدهر التجريبية الإنجليزية والوضعية الفرنسية والتيارات العلمية والمادية في اليابان. والمرحلة الثانية هي حقبة عصر تايشو حيث برزت مدرسة كيوتو الفلسفية، وخلال هذه الحقبة سادت الجامعات الفلسفة الألمانية والمثالية الألمانية، ومن أقطاب هذه الفترة نيشيدا صاحب المثالية والمثالية المتوقعة والمثالية مؤسس فلسفة العلم في اليابان . والمرحلة الثالثة بدأت مع هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية حيث حلت الجامعات الفلسفة الأمريكية والأنجلوسكسونية محل المثالية الألمانية . وأهم المتغيرات التي صاحبت ذلك وأد الروح القومية المتطرفة والشوفينية الحادة التي سادت المرحلة السابقة .

وتشير الدكتورة يمن إلى أنه ظهر في العقدين الأخيرين اتجاهان الأول يرى مواصلة البحوث الفلسفية طبقًا للأصول الأكاديمية لتحقيق مزيد من التقدم والمعاصرة ، والآخر يرى أن هدف الفلسفة تأكيد أصالة الثقافة الشرقية .

وبصورة عامة تؤكد أن أحد أسباب الحداثة اليابانية التمسك بالقيم اليابانية واللغة اليابانية .

وتم تخصيص الفصل الثاني للدراسات الدينية . فيقدم لنا الدكتور أحمد هويدي دراسة بعنوان " المشترك بين أديان الوحي في كتابات المستشرقين " . يتناول في هذا البحث عددًا من القضايا التي تؤدي إلى تعميق الحوار والبحث عن المشترك بين ديانات الوحي وذلك من خلال أعمال المستشرقين . فيشير إلى أهمية دراسة المستشرقين للقصص القرآن الكريم وقصص الكتاب المقدس، حيث أشار إلى الأسباب التي دفعت المستشرقين إلى هذا النوع من الدراسة . ورغم وجود دراسات حاولت البحث عن مصادر القرآن الكريم في كتب اليهود والنصارى فإن هناك دراسات استشراقية حاولت البحث عن صورة اليهودية والمسيحية وخاصة شخصيات مثل يوسف وعيسى وإبراهيم وغيرهم في القرآن الكريم .

ويوضح دكتور هويدي في دراسته أنه رغم اختلاف رؤى ومناهج المستشرقين فإنه يوجد فريق من الباحثين يؤكد وجود مصدر واحد لكتب الأديان التوحيدية ، وأن الإسلام قد أثر في اليهودية والمسيحية حيث أكد ذلك غير مستشرق . ومثل هذا الاتجاه يساعد على بلورة البحث المشترك بين الأديان والحديث عنها والبعد عن الاختلافات العقدية . وأشار إلى العوامل التي تؤدي إلى تنامي الاتجاه الداعي للحوار والبحث عن المشترك بين الأديان .

ويتناول البحث الثاني في هذا الفصل دراسة بعنوان " حدود النجاة : وضع غير المسلمين في الإسلام" . وهذه الدراسة من تأليف البروفيسور حسن كوناكاتا. يؤكد الباحث في مقدمة بحثه أنه يحتمد اعتمادًا رئيسيًا في بحثه على ما ورد في القرآن الكريم والحديث النبوي موضحًا بعض آراء أهل السنة في هذه القضية ، وبعد مقدمة للتعريف بالنجاة وراحيها ، تم الحديث عن الشفاعة في ضوء ما ورد في القرآن والسنة ، ينتقل بنا الباحث إلى المذهب

الأشعرى وموقفه من حدود النجاة ، ويصل إلى نتيجة مفادها أن فكرة النجاة لغير المسلمين مقبولة كعقيدة صحيحة لدى أصحاب المذهب الأشعرى وأنها – أى النجاة – تتحقق لمن لم يبلغه الإسلام . ويطالب الباحث مزيدًا من تعميق وتطوير المذهب الأشعرى لأن ذلك يشكل أساسًا عقائديًا من أجل تعايش مستقبلى للإسلام مع الديانات الأخرى .

ويقدم لنا الدكتور محمد خليفة حسن دراسة مقارنة لخصائص الديانات التوحيدية وديانات الشرق الأقصى حيث يرصد فى هذه الدراسة أهم أوجه التشابه والاختلاف بين هاتين المجموعتين الدينيتين. ومن أوجه الاختلاف التى أشار إليها مصدر هاتين المجموعتين الدينيتين، فالديانات التوحيدية مصدرها إلهى، وديانات الشرق الأقصى مصدرها إنسان طبيعى وأدى ذلك إلى اختلافات أخرى مثل الوحى والنبوة والعقائد . ومن أوجه التشابه بين الديانات التوحيدية وديانات الشرق الأقصى مفهوم الخلاص حيث إن هذه الديانات –باستثناء الإسلام– مبنية على وجود مشكلة لذلك تحاول البحث عن خلاص ، ورغم ذلك فإنها تختلف حول طبيعة ووظيفة هذا الخلاص .

ويعرض المحور الثالث لعدد من القضايا السياسية المعاصرة فيقدم البروفيسور كاتسوهيرو كوهارا دراسة بعنوان "صراعات نظرية سياسة اللاعنف ونظرية الحرب العادلة من وجهة النظر اليابانية والمسيحية " . يشير الباحث فى مقدمة دراسته إلى وجود اتجاهين متضادين للحرب على هيروشيما ، الاتجاه الأول يرى أن هيروشيما صارت رمزًا لسياسة اللاعنف ويرى آخرون أنها مثال ضرورى لحرب عادلة . ويحاول ذلك من خلال رؤية الحرب والسلام فى اليابان الحديثة موضحًا وجود مفهوم للحرب قبل هيروشيما وبعد هيروشيما ، ثم يعرض لقضية العنف النبوى والسلام الإيجابى، مشيرًا إلى وجود تشابه بين حركة معارضة الحرب والعنف فى اليابان، ومعارضة العنف المسيحية حيث تركز المسيحية حاليًا على صورة عيسى كمعلم للحكمة بين الطريق إلى تغيير نظام العالم. ويبدو ذلك واضحًا فى أعمال اللاهوتيين المعاصرين . ويخلص الباحث إلى أنه لكى تبدو معارضة العنف المطلقة قوة فاعلة فى القرن الحادى والعشرين مطلوب فهم وتحليل الجوانب المتعددة للعنف النبوى.

ويقدم لنا البروفيسور كنجي نوعيا في هذا المحور دراسة بعنوان "الدولة الإيرانية الإسلامية والعصر الحاضر : استقصاء الخط الأمامي لصراع الحضارات . وهي دراسة عميقة حول مفهوم صدام الحضارات والموقف الإيران من هذه الرؤية . يقدم الباحث دراسته بمقدمة عن الشيعة الاثني عشرية، ثم يعرض لفكر الخوميني من خلال بعض مؤلفاته وكيف حاول الخوميني تطويع الشريعة الإسلامية لتطور فيها لأفكاره وبتعد عن النموذج الغربي بهدف تأسيس مجتمع فاضل، ثم العلاقة مع المحيط وموقف الخوميني منها، ثم يعرض النقاش الذي دار في إيران حول مبادىء الخوميني مقدمًا عرضًا لخطاب محمد خاتمي ثم الفروق بين المجتمع الإسلامي والمجتمع المدني الغربي والحجج المضادة لخاتمي .

وتناول الدراسة الأخيرة مستقبل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني وهي دراسة مترجمة بعنوان "الوعي واللاوعي في الصراع الإسرائيلي– الفلسطيني" . تركز الدراسة التي قام بترجمتها الأستاذ فاروق الشق ، وجود فهم قاصر لأسس هذا الصراع، مؤكدة أن ذلك ينبع من أن الإدراك الإسرائيلي لحل الصراع كان يوجه عملية صنع السلام بينما يتم تجاهل قراءة الفلسطينيين ، بل إن القراءة الفلسطينية كانت مرفوضة . لذا يرى كاتب المقال أنه لكي يتم تجنب الفشل الذريع لجهود السلام السابقة يجب الدفع باتجاه عملية مصالحة تركز على العدالة والإنصاف والشعور بالذنب، أي تبني وجهة نظر عادلة تم تجاهلها منذ بداية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني . ومن أهم القضايا التي يؤكد كاتب المقال عدالتها والتي يجب مناقشتها قضية اللاجئين الفلسطينيين وحرب ٤٨ .

عزيزي القارىء .. نرجو أن ينال هذا العدد الذي يشتمل على عدد من البحوث إعجابك ، وأن يكون مدخلا لإصدارات أخرى مشتركة بين المركز والمراكز البحثية الخارجية والداخلية لتعكس قدرات الباحثين عبر الحقول المعرفية الجادة والمعمقة .

والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. أحمد محمود هويدي

Japanese and Oriental Studies

In this Issue

- Trends of Academic Research in Japan
- The Philosophy of Japanese Modernistic Experience
- The Salvation of Non-Muslims in Islam
- A Comparative Study of the Charastristics of Monotheistic Religions and Far Eastern Religions
- The Iranian Islamic State and the Present
- The Visible and the Invisible in the Israeli Palestinian Conflict

Contents

Japanese Studies :

Samir Nouh :

Tolerance in Contempocary Japanese Society and Terrorism (the Case of Christianity and Islam in Japan) 3

Mori Koichi :

Trends of Academic Research in Japan (the Case of Doshisha University) 87

Yumna Tarif Al Kholi :

The Philosophy of Japanese Modernistic Experience 99

Religions Studies :

Ahmad M.Hewidi :

The Common Ground in Revealed Religions in Orientalists Writing 133

Hassan Nakata :

The Border of the Salvation — The Salvation of Non-Muslims in Islam 149

Mohamad Khalifa Hasan :

A Comparative Study of the Charactristics of Monotheistic Religions and Far Eastern Religions 165

Political Contemporary Studies :

Farouq Aqbiq (translator) :

The Visible and the Invisible in the Israeli Palestinian Conflict 179

Katsuhiro Kohara :

Discourses and Real Politics on Monotheism and Polytheism 203

Tomita Kenji :

The Iranian Islamic State and the Present: Exploring the From Line of the Conflict of Civilizations 213

CISMOR

Published By : Center of Oriental Studies (C.O.S) , Cairo University with the Cooperation of Center for Interdisciplinary Study of Monotheistic Religions (CISMOR), Doshisha University

No. (1) July, 2007

Japanese and Oriental Studies

In this Issue :

- Trends of Academic Research in Japan
- The Philosophy of Japanese Modernistic Experience
- The Salvation of Non-Muslims in Islam
- A Comparative Study of the Charastristics of Monotheistic Religions and Far Eastern Religions
- The Iranian Islamic State and the Present
- The Visible and the Invisible in the Israeli Palestinian Conflict